

على الخلاف

# ماكرون يلتقي السيسي سراً: مبادرة لبقاء الحريري... وهو قد فرانسى إلى بيروت



باسيك هتفانك... وعون بريد تهادي «تصرف الاعمال» (دالاني ونهرا)

وأخيراً، عاد الرئيس سعد الحريري إلى بيروت، بعد احتجازه وإجباره على تقديم استقالته في المملكة العربية السعودية، ثم انتقاله إلى باريس بوساطات عربية ودولية. وإذا كانت زيارة رئيس الحكومة إلى مصر في طريقه إلى بيروت للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مفهومة، بفعل الدور الذي قامت به مصر لإطلاق سراحه من الإقامة الجبرية في السعودية، فإن توقفه للقاء سريع في قبرص ليل أمس مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستسياديس بقي غير واضح المعالم.

إلا أن مصدراً فرنسياً مطلعاً أكد لـ«الأخبار» أن اجتماعاً عقد في الساعات الماضية بين السيسي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقي بعيداً من الأضواء، وتم خلاله الاتفاق على مبادرة مشتركة لمعالجة الوضع في لبنان. ورفض المصدر تأكيد أو نفي أن يكون الاجتماع عقد في قبرص، بعد زيارة خاطفة للرئيس الفرنسي للقاء نظيره المصري الذي زار نيقوسيا للمشاركة



**ابن سلمان لا يعارض استمرار الحريري في قيادة فريقه حتى الانتخابات**

**هل صدر قرار بإعفاء السبهان من مهامه اللبنانية وترك الأمر لليعقوب؟**

في قمة ثلاثية مع نظيره اليوناني والقبرصي. وقال المصدر إن الرئيسين اتفقا على ثوابت أساسية، وهي منع جرّ لبنان إلى مواجهة سياسية تؤدي إلى تصعيد وتوتر أمني وسياسي واقتصادي. كما أكد أن تمسكهما ببقاء الحريري في رئاسة الحكومة. وبحسب المصدر، سيوفد ماكرون في اليومين المقبلين مساعداً بارزاً له إلى بيروت، للقاء الرؤساء الثلاثة وقضايا أخرى للتركيز على ضرورة منع حصول فراغ حكومي، ولشرح طبيعة الاتصالات التي جرت مع الجانب السعودي. ولغت المصدر إلى أن الحريري في أجواء هذه الاتصالات، وأن الجانبين



الفرنسي والمصري أبلغاه بضرورة عقد مشاورات شاملة في بيروت، وأن يبقى الباب مفتوحاً أمام عودته إلى رئاسة الحكومة، سواء من خلال بقاء الحكومة الحالية، أو عبر إعادة تشكيل حكومة سياسية لا تستغني أي قوة. ومن المنتظر أن يشارك الحريري

الفرانسى والمصري أبلغاه بضرورة عقد مشاورات شاملة في بيروت، وأن يبقى الباب مفتوحاً أمام عودته إلى رئاسة الحكومة، سواء من خلال بقاء الحكومة الحالية، أو عبر إعادة تشكيل حكومة سياسية لا تستغني أي قوة. ومن المنتظر أن يشارك الحريري

الحال طوال الأيام الماضية، إنما لدى فريق عون و8 آذار أيضاً، الذي تبدي بعض شخصياته تفاؤلاً، فيما يرجح البعض الآخر بدء أزمة سياسية كبيرة. فرئيس المجلس النيابي، مثلاً، قرأ في الرسائل اللتين وجههما الملك سلمان بن عبد العزيز وولي

عهد محمد بن سلمان لعون، في مناسبة عيد الاستقلال، والتهنئة التي وصلته ورئيس الجمهورية من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تطوّراً إيجابياً. وقال أمام زوّاره أمس إن هذه الرسائل «كسرت السّم». وأضاف: «حتى الآن لا شيء واضحاً. نحن في انتظار عودة

## «السبهانيون»: إذا قبضيات هدوا عون!

رُكّاب جُدّد ولينسوا أن يكون آل الحريري أحد أطرافها». ترى المصادر القريبة من الوزير السعودي ثامر السبهان، والتي التقته أخيراً، أنّ السعودية «أضأت من خلال استقالة الحريري على أزمة وطنية، وحولتها إلى عربية، ولا سيّما اعتبار أنّ مشاركة حزب الله في أي حكومة هو عامل إرهاب للعالم العربي». حالياً، التقدير هو أن «يعود الحريري إلى لبنان ليؤكد استقالته، ويقول للفريق الآخر إن عليهم معالجة الأسباب الموجبة لاستقالته حتى يُفكر في العودة عنها. وبما أنّ عون أعجز من معالجتها، وتنازلات حزب الله الشكلية غير مقنعة، نكون قد دخلنا في أزمة. المطلوب، تسليم السلاح (المقاومة) إلى (قائد الجيش) جوزف عون». يُصّر هؤلاء على أنهم لم «يحفروا» للحريري، تمهيداً لاغتياله السياسي. وتقول المصادر إنه «صارحنا الحريري بعد معركة الجرد الأخيرة، بأننا سنذهب للاعتراض عليك، ولن نقبل السير بهذه القصة».

(الأخبار)

أرادت السعودية من خلال حجز حرية رئيس الحكومة سعد الحريري، وإجباره على تقديم استقالته، إنهاء التسوية الرئاسية وفتح البلاد نحو الخراب. «أنصار السبهان» في بيروت يقولون إنّ التسوية «أمنت غطاءً شرعياً لسلاح غير شرعي (يقصدون حزب الله). كان قوامها أقوى ماروني، الرئيس ميشال عون، وأقوى سني سعد الحريري. السعودية قرّرت أن تسحب الغطاء السني، ونصحت ابنها سعد بإنهاء التسوية. الآن بقي طرف واحد من التسوية، إذا قبضيات فليحافظوا (فريق 8 آذار) على الغطاء المسيحي الذي يؤمنه عون». هل هذا يعني أنّ الهدف الثاني بعد الحريري هو عون؟ تهرب المصادر من الإجابة المباشرة، وتقول: «سيعود الحريري إلى البلد، ولكنّه لن يتحمل المسؤولية من جديد. كيف سيقوم عون وحده بذلك؟ وكلّ الضمانات الشكلية التي سيقدّمها حزب الله، لن تكون كافية ليتمكن عون من الحفاظ على التسوية، فليفتشوا عن واحدة جديدة، مع

## احتفال ضيق للمستقبل والقوات تغيب عنه

قرّر تيار المستقبل أمس تقليص حجم المهرجان الذي كان يخطّط لتنظيمه اليوم في بيروت احتفالاً بعودة الرئيس سعد الحريري بعد الاحتفال الرسمي بعيد الاستقلال، مكتفياً بحصر الدعوات بمنسقي التيار ومسؤوليه في المناطق وعدد من المناصرين، بدل الحشد الجماهيري الذي كان يخطّط له. وفضّل المستقبليون عدم توسيع المشاركة في الاحتفال، على قاعدة أن الحريري يسافر دائماً، ولم يغيب هذه المرّة لمدة طويلة، وأن الاحتفال سيؤكد المؤكّد أمام جمهور المستقبل بأن الحريري كان محتجزاً في السعودية، ولم يكن «بين أهله وناسه». لكن مصادر في التيار تتوقع أن يشارك كثيرون في الاحتفال من دون دعوة. وبدا لافتاً اقتصر الدعوات على تيار المستقبل، بعد أن أبدى حزب القوات اللبنانية وآخرون رغبتهم في المشاركة. وأكدت مصادر قواتيّة لـ«الأخبار» أنه لم توجه دعوات إلى القوات للمشاركة في الاحتفال، مشيرة إلى أنه «سيكون هناك لقاء في بيت الوسط في اليومين المقبلين بين الرئيس سعد الحريري والدكتور سمير ججع».